

صفحة تعني بكل ما هو جديد في عالم السيارات والدراجات الآلية والناحية من بطولات محلية وإقليمية وعالمية بالإضافة إلى تغطية حصرية للمسابقين والخبيرين ونشر آخر أخبار الاتحادين الدولي للسيارات والدراجات النارية.

التواصل مع الصفحة
mechsport@alanba.com.kw
إعداد أسامة المنصور

رياضات ميكانيكية



التصوير محمد أبو عيسى ويخوض شوارز رالي دكاكرا بشقة الكوم

الراجحي يطمح لتبيل لقب رالي دكاكرا 2016



ينطلق اليوم من العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس

«رالي دكاكرا 2016».. قوة وتحد رغم المخاطر

الرياضة الميكانيكية، وتواجهه في المراكز الثلاثة الأولى قبل انسحابه من اليوم ما قبل الأخير من المنافسات وقرر يزيد الراجحي دخول منافسات رالي دكاكرا مطلع العام الحالي بهدف اكتساب الخبرة، إلا أن الأداء الباهر الذي أظهره منذ الأيام الأولى أثار إعجاب الجميع من سائقين ومتابعين، إذ اعتبر السعودي «الحصان الأسود» لاسيما أن أسماء لامعة في عالم الراليات احتاجت لسنوات طويلة كي تتمكن من التواجد في الصفوف الأمامية.

وخلال مشاركته الأولى، استطاع يزيد الراجحي وضع نفسه بين الثلاثة الأوائل، حيث كان السائق الوحيد الذي تمكن من خطف صدارة يوم من أيام الرالي وكسر طوق هيمنة فريق الـ «ميني» على أسرع الأزمنة المسجلة داخل المراحل، قبل أن يضطر للانسحاب تاركا وراءه بصمة ستجعله هذا العام من أبرز المنافسين على الصعود إلى منصة التتويج وبطبيعة الحال لن يكون العام الحالي كسابقه بالنسبة للراجحي خصوصا بعد الخبرة الكبيرة التي اكتسبها، فضلا عن انضمامه إلى مصنع تويوتا الرسمي الذي يدي الموهبة السعودية التي فرضت حضورها القوي على ساحة أهم رالي صراوي على مستوى العالم.

وسيقود الراجحي النسخة الأخيرة المطورة من سيارة تويوتا هايلاكس، وفي تصريحه حول طبيعة هذه المنافسة أشار الراجحي إلى أن الفريق على أعلى درجات الجاهزية لخوض غمار رالي دكاكرا العالمي الذي سشارك فيه للمرة الثانية على التوالي بعد أن خضت غمار التجربة فيه للمرة الأولى مطلع العام الحالي. وأضاف قائلا: «الحمد لله، بعد المستوى الجيد الذي تحقق خلال مشاركتي بنسخة 2015 من رالي دكاكرا على من سيارة تويوتا هايلاكس وفوزي بإحدى المراحل لأول مرة في مشاركتي تويوتا بالرالي، دخلنا في مفاوضات للتوقيع على عقد مع المصنع لأكون سائقا رسميا ضمن صفوفه خلال الراليات الصحراوية، والحمد لله نحننا بإبرام العقد بيننا».

وتابع عن تحقيق نتيجة جيدة والمنافسة على الصدارة بالقضاء ضمن المراكز الثلاثة الأولى حتى اليوم قبل الأخير من رالي دكاكرا 2015 على من سيارة تويوتا التي لم تكن جاهزة تماما من قبل المصنع جعل المسؤولين يعملون على تجهيز سيارة مطورة تتناسب مع طبيعة المشاركات حيث أجرينها عليها العديد من التجارب.

وأكد يزيد الراجحي أنه من النادر جدا أن يتمكن سائق جديد من تحقيق نتيجة جيدة خلال مشاركته الأولى في رالي دكاكرا إذ هو بحاجة إلى إكمال العديد من السنوات واكتساب الخبرة الضرورية كي يتمكن من اعتلاء أولى عتبات منصة التتويج.

وقال: «لا أحد يعلم الغيب غير الله سبحانه وتعالى، إلا أنه يمكن القول إنه في حال سارت الأمور على ما يرام ولم يتعرض لأي ظروف قاهرة فإنني سأنافس على المراكز الأولى».

وفي نهاية حديثه، قدم الراجحي شكره وتقديره للرالي الرسمي لفريقه «جان برجر»، على الدعم المتواصل واللامحدود في مختلف مشاركاته سواء على المستويين الدولي أو المحلي.



مل سيكر القطري ناصر العطية إنجازه برالي دكاكرا 2016

فاتعدق أن بوليفيا ستكون قاسية في نهاية الأمر لن يكون أبدا سباقا سهلا وستكون هناك مستجدات ومتغيرات أثناء مجريات الرالي ستتعاظم معها وفق آلية تمكننا من العبور في نهاية المطاف إلى منصة التتويج وترفع الراية القطرية للمرة الثالثة في هذا الرالي التاريخي وهذا ما أصوب إليه».

وأكد العطية «أشعر بأنني ذاهب إلى هذا الرالي مع أفضل فريق ينافس في الكروس كائتري» خاصة أنني أجلس خلف مقود سيارة من نوع ميني أي ال ال ال ريسنج - Mini Racing ALL4... وتم تصميم هذه النسخة من سيارة ميني من قبل الشركة الألمانية X-raid GmbH ومنذ حوالي ثلاث سنوات وخلال هذه الفترة بنيت خبرة كبيرة من خلال التنافس خلف مقودها وتحقيق العديد من الألقاب وفي هذا الرالي تحديدا لم يقم الفريق بعمل تغييرات وتحسينات كبيرة على السيارة كون أن السيارة أثبتت جدارتها ولكن الفريق أضاف القليل من التحسينات على السيارة للوصول إلى جاهزية تامة. وعلى لبقه وقال في هذا الصدد: «لله الحمد نحن على أتم الاستعداد لخوض هذا الرالي من جديد وبشكل تأكيد نحن ذاهبون للمنافسة وليس للمشاركة ولدينا ما يكفي من خبرة وإمكانات بالنسبة لي وللصاح الفرنسي ماثيو بوميل وكذلك الفريق لخوض غمار هذا التحدي الجديد الذي يعتبر الأول لي بموسم 2016».

وأضاف العطية: «أود أن أؤكد بانتي أحترم جميع المنافسين فهم أيضا لهم خططهم واستراتيجياتهم التي تخولهم بأن يكونوا من المنافسين على لقب هذا الرالي».

وفيما يخص التغييرات التي أدخلت على مسار رالي دكاكرا هذا العام أشار العطية: «سنتعامل وفق المعطيات المتعلقة بمسار الرالي ووفق خطة واستراتيجية متفقدن عليها». مشيرا بالوقت ذاته إلى أن «مراحل دولة البيرو قد أُلغيت من على خارطة الرالي بسبب ظروف مناخية وعليه فستكون المنافسة قوية بين الأرجنتين وبوليفيا.

وبالمناخية فإن طبيعة المنافسة في بلدان مثل الأرجنتين والتاكايد ستكون مليئة بالتحديات كذلك الحال في بوليفيا فستكون المنافسة أيضا على ارتفاع أكثر من 4000 متر عن سطح البحر ولمدة ثلاثة أيام تقريبا وسنمر أيضا في ظروف مناخية متقلبة نوعا تسودها الأمطار الغزيرة وكذلك فهناك أيضا مسارات سريعة وبما أن جميع هذه العوامل تجتمع في أيام قليلة،

ويعتقد أن بوليفيا ستكون قاسية في نهاية الأمر لن يكون أبدا سباقا سهلا وستكون هناك مستجدات ومتغيرات أثناء مجريات الرالي ستتعاظم معها وفق آلية تمكننا من العبور في نهاية المطاف إلى منصة التتويج وترفع الراية القطرية للمرة الثالثة في هذا الرالي التاريخي وهذا ما أصوب إليه».

وأكد العطية «أشعر بأنني ذاهب إلى هذا الرالي مع أفضل فريق ينافس في الكروس كائتري» خاصة أنني أجلس خلف مقود سيارة من نوع ميني أي ال ال ال ريسنج - Mini Racing ALL4... وتم تصميم هذه النسخة من سيارة ميني من قبل الشركة الألمانية X-raid GmbH ومنذ حوالي ثلاث سنوات وخلال هذه الفترة بنيت خبرة كبيرة من خلال التنافس خلف مقودها وتحقيق العديد من الألقاب وفي هذا الرالي تحديدا لم يقم الفريق بعمل تغييرات وتحسينات كبيرة على السيارة كون أن السيارة أثبتت جدارتها ولكن الفريق أضاف القليل من التحسينات على السيارة للوصول إلى جاهزية تامة. وعلى لبقه وقال في هذا الصدد: «لله الحمد نحن على أتم الاستعداد لخوض هذا الرالي من جديد وبشكل تأكيد نحن ذاهبون للمنافسة وليس للمشاركة ولدينا ما يكفي من خبرة وإمكانات بالنسبة لي وللصاح الفرنسي ماثيو بوميل وكذلك الفريق لخوض غمار هذا التحدي الجديد الذي يعتبر الأول لي بموسم 2016».

وأضاف العطية: «أود أن أؤكد بانتي أحترم جميع المنافسين فهم أيضا لهم خططهم واستراتيجياتهم التي تخولهم بأن يكونوا من المنافسين على لقب هذا الرالي».

وفيما يخص التغييرات التي أدخلت على مسار رالي دكاكرا هذا العام أشار العطية: «سنتعامل وفق المعطيات المتعلقة بمسار الرالي ووفق خطة واستراتيجية متفقدن عليها». مشيرا بالوقت ذاته إلى أن «مراحل دولة البيرو قد أُلغيت من على خارطة الرالي بسبب ظروف مناخية وعليه فستكون المنافسة قوية بين الأرجنتين وبوليفيا.

وبالمناخية فإن طبيعة المنافسة في بلدان مثل الأرجنتين والتاكايد ستكون مليئة بالتحديات كذلك الحال في بوليفيا فستكون المنافسة أيضا على ارتفاع أكثر من 4000 متر عن سطح البحر ولمدة ثلاثة أيام تقريبا وسنمر أيضا في ظروف مناخية متقلبة نوعا تسودها الأمطار الغزيرة وكذلك فهناك أيضا مسارات سريعة وبما أن جميع هذه العوامل تجتمع في أيام قليلة،

بنيت عبر السنين وهي ما زالت تسعى إلى متابعة أحداثه رغم صعوبته الجغرافية، ولكن هذا الجمهور دائما ما يتحدى تلك الصعاب والمخاطر إن جاز التعبير من أجل التقاط بعض الصور التذكارية عبر الصحراء أو في بعض الأماكن المخصصة لهذا الغرض.

ومن الملفت للنظر أيضا أن البعض منهم يلجأ إلى استئجار مروحيات لهذا الغرض، إلى جانب عنصر الجمهور نجد متابعة فورية من قبل وسائل الإعلام العالمية. ومن خلال هذه الجزئية تحديدا والمتعلقة بالإعلام فقد كشف المنظرون أن تكلفة استئجار المروحيات وتجهيزها وتوظيف طاقمها من طيارين وميكانيكيين بحسب ذاتها باهظة فقد دعت إدارة الرالي في نسخة 2015 مبلغ 122 ألف يورو ثمنا لوقود المروحيات فقط فيما تبلغ تكلفة ساعة الطيران 1600 يورو ومن دون الوقود بينما يتلقى الطيار 4000 يورو تقريبا عن كل يوم عمل.

وتجهيز طلي عالي المستوى للحد من وفيات المسابقيين

كشف منظمو رالي دكاكرا أن هناك أطقما بشرية موزعة كل حسب اختصاصه، ويقوم عمل تلك الأطقم على توفير خدمات لوجستية لمساندة الرالي كخدمات طبية إسعافية قادرة على الاستجابة بفضل مجموعة متكاملة من الأجهزة والمسائل مع 5 مروحيات طبية للإسعاف والإخلاء إلى جانب 16 سيارة إسعاف وخدمة طبية على الأرض، إلى جانب توافر مستشفى ميداني يعمل فيه ما يقارب الـ 30 طبييا بمختلف التخصصات اللازمة ومجهز بأحدث المعدات العلاجية لعلاج الإصابات الخطيرة، وكذلك فهناك مروحيات لذات الغرض.

وكما أكد المنظرون أيضا بأن الرالي هو صديق للبيئة حيث يتم تخزين جميع النفايات الناتجة عنه وتصنيفها في الموقع ليتم معالجتها من قبل شركات متخصصة. وبحسب إدارة الرالي بلغت كمية النفايات المعالجة والتي نتجت عن نسخة 2015 حوالي 14,300 طن من الألمنيوم و5,660 طنا من الورق والورق المقوى و7,050 طنا من الزجاج و49,200 طنا من الإطارات التالفة وكمية متنوعة من قطع الغيار المستخدمة، وكذلك 6,980 لتر من الزيوت المستخدمة، جميعها سيتم معالجتها وإعادة تدويرها من خلال الاتفاق المبرم بين المنظم وتلك الشركات، وعليه تتحقق تلك المقولة بأن رالي دكاكرا أخضر كونه يهتم بهذه الجوانب التي أوصى بها الاتحاد الدولي للسيارات

رئيس الاتحاد العربي السعودي للسيارات سلطان بن بندر الفيصل

مما لا شك فيه أن رالي دكاكرا هو أحد أهم وأصعب الراليات في العالم، وتتوزع صعوبته بين مراحل الشاقة التي يمر بها إلى جانب تلك التغييرات المناخية التي دائما ما يشهدها هذا الرالي الذي تصل مسافته الإجمالية لهذا العام إلى 9300 كيلو تقريبا. فهذا التقلب المناخي وارد، ففي الموسم الماضي 2015 هطلت أمطار غزيرة في منطقة «سالار دي بويي» في بوليفيا مما تسبب في مشاكل للعديد من المشاركين جراء دخول المياه المالحه للمحركات، على الرغم من أن الجو يميل إلى ارتفاع الحرارة في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، حيث فعاليات رالي دكاكرا 2016 إلا أن المشاركين سيعبرون بعض المراحل الباردة في تلك المناطق الجبلية الشاهقة في بوليفيا مع هطول الأمطار ودرجات حرارة تصل إلى ما تحت الصفر، ولذلك يتطلب أن يتمتع المشارك بمزيج من المهارات والصفات الخاصة بهذا النوع من الراليات منها على سبيل المثال لا الحصر اللياقة البدنية للسائق واملح، وكذلك الأطقم الفنية من أجل التعامل مع ظروفه الصعبة على اعتبار أن المنافسة في اليوم الواحد تصل إلى 12 ساعة متواصلة من القيادة والتركيز بين منخفض ومرتفع في تلك الصحراء الشاسعة، إلى جانب هذا يتطلب أيضا السرعة في الأداء، ولكن هناك أمورا لا تقل أهمية عنها ومنها الملاحة والاستقرار في الأداء وأيضا معرفة اختيار التضاريس المختلفة والتعامل مع الأجواء، فهناك عوامل مناخية متقلبة يعرف عليها المشارك من خلال 14 يوما وهو العمر الافتراضي لرالي دكاكرا 2016 الذي سينطلق في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس ونامل في كل مرة أن يمر رالي هذا العام من دون فقدان مشارك أو أحد المتابعين لهذا الرالي الأسطوري، وكيف لنا أن نتمنى ذلك عندما نتعرف أن 69 شخصا تم تقديمهم بين مشارك ومشاهد وكما هو معلن منذ وقت فإن رالي هذا العام سيقام في النصف الآخر من الكرة الأرضية. وكان يفترض في رالي باريس دكاكرا أن يبدأ في باريس وينتهي في دكاكرا كما يتضح من اسمه ولكن حصلت تغييرات في محطات الانطلاق والنهائية على مدى تاريخ هذا الرالي.

2008 توقف بسبب الإزهاب وعاد في 2009 بأميركا الجنوبية

انطلقت النسخة الأولى من رالي دكاكرا الأسطوري في عام 1979 وكانت فكرة تنظيمه قد جاءت من خلال الراج الفرنسي تييري ساين عندما تاه في الصحراء الأفريقية لبعضة أيام خلال إحدى المنافسات ومن هنا انطلقت فكرته، كما أطلق عليه اسم رالي دكاكرا نسبة لعاصمة السنغال «دكاكرا» التي كانت تعتبر خط النهاية للكثير من النسخ السابقة، حيث كانت تجري على الأراضي الإفريقية.

وفي عام 2008 ألغى السباق بسبب التهديدات من قبل بعض الجماعات المتطرفة، ناهيك عن مقتل عدد من السياح الفرنسيين في موريتانيا قبيل انطلاقته نسخة رالي دكاكرا في عام 2008، وعليه تم نقله إلى أميركا الجنوبية في 2009 وهي المرة الأولى التي يجري فيها السباق خارج أوروبا وأفريقيا.

وفي السباق ذاته فإن رالي دكاكرا يتمتع بقاعدة جماهيرية عريضة



رئيس الاتحاد العربي السعودي للسيارات سلطان بن بندر الفيصل

المتسابقون العرب يسعون لتترك بصمتهم في النسخة الجديدة

العطية: مرحلة بوليفيا ستكون الأصب

لازرقاعها أكثر من 4000 متر فوق سطح البحر

الراجحي: من النادر جدا أن يتمكن سائق جديد من تحقيق نتيجة جيدة

30 طبييا و16 سيارة إسعاف مجهزة و5 مروحيات توابك الرالي

2008 توقف بسبب الإزهاب وعاد في 2009 بأميركا الجنوبية

انطلقت النسخة الأولى من رالي دكاكرا الأسطوري في عام 1979 وكانت فكرة تنظيمه قد جاءت من خلال الراج الفرنسي تييري ساين عندما تاه في الصحراء الأفريقية لبعضة أيام خلال إحدى المنافسات ومن هنا انطلقت فكرته، كما أطلق عليه اسم رالي دكاكرا نسبة لعاصمة السنغال «دكاكرا» التي كانت تعتبر خط النهاية للكثير من النسخ السابقة، حيث كانت تجري على الأراضي الإفريقية.

وفي عام 2008 ألغى السباق بسبب التهديدات من قبل بعض الجماعات المتطرفة، ناهيك عن مقتل عدد من السياح الفرنسيين في موريتانيا قبيل انطلاقته نسخة رالي دكاكرا في عام 2008، وعليه تم نقله إلى أميركا الجنوبية في 2009 وهي المرة الأولى التي يجري فيها السباق خارج أوروبا وأفريقيا.

وفي السباق ذاته فإن رالي دكاكرا يتمتع بقاعدة جماهيرية عريضة



خريطة توضيحية لمسار رالي دكاكرا 2016